

**الخصائص السيكومترية
لمقياس الانفعالات الأكاديمية
المصور لطلاب مدارس التربية الفكرية**

Psychometric properties of the illustrated
academic emotion scale For students of
schools of intellectual education

لعداد

صفية عاطف عبد الله احمد

بحث تكميلي لمتطلبات الماجستير

قسم: علم نفس تربوي

تحت إشراف:

م.د: حسان مخلوف خلاف

مدرس علم نفس تربوي

كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د: محمد عبد السلام غنيم

أستاذ علم نفس تربوي

كلية التربية - جامعة حلوان

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف الحالي عن الخصائص السيكومترية لمقياس الانفعالات الأكاديمية المصور المعد لطلاب ذوي الاعاقة الفكرية في مدارس التربية الفكرية، من خلال تحديد الاتساق الداخلي، وصدق التمايز الطرفي، وحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والتحقق أيضا من الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وتكونت العينة الاستطلاعية (30) طالب وطالبة من مدارس التربية الفكرية، تراوحت أعمارهم بين (-20 7) سنة، وتبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.647) وهي قيمة مطمئنة أكبر من (0.5) وتشير لثبات المقياس، أما قيم معاملات ثبات إعادة تطبيق مقياس الانفعالات الأكاديمية المصور تشير إلى تمتع المقياس بثبات جيد لكل من (خائف، سعيد، غاضب، يحب، حياد، الدرجة الكلية لمقياس الانفعالات الأكاديمية) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.758، 0.866، 0.687، 0.723، 0.974، 0.917) هو ما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق، وبلغت قيم معاملات الاتساق الداخلي، (-0.468، 0.723، -0.317، 0.546، -0.835) وهي قيم تؤكد على صدق المقياس .

الكلمات المفتاحية: الانفعالات الأكاديمية، الخصائص السيكومترية، الصدق، الثبات، الاتساق الداخلي .

Abstract:

The current research aimed to reveal the current psychometric properties of the illustrated academic emotion scale prepared for students with intellectual disabilities in schools of intellectual education, by determining the internal consistency, the validity of the terminal discriminant, and calculating the stability of the scale using the alpha-Cronbach coefficient, and also checking the stability by re- | Application, and the exploratory sample consisted of (30) male and female students from schools of intellectual education, their ages ranged between (7-20) years. The stability of re-application of the illustrated academic emotion scale indicates that the scale has good stability for each of (afraid, happy, angry, love, neutral, the total score of the academic emotion scale), where the correlation coefficient values are (0.758, 0.866, 0.687, 0.723, 0.974, 0.917) is what confirms the validity of the scale for application, and the values of the internal consistency coefficients were (-0.468, 10723 -0.317, 0.546, -0.835), which are values that confirm the validity of the scale.

Keywords: academic emotions, psychometric properties, honesty, consistency, internal consisten

مقدمة:

إن الانفعالات من المتغيرات التي لها دور هام في عملية التعلم، فقد يؤدي عدم اهتمام المعلمين والمسؤولين في المدرسة بها إلى تدني مستوى الدافعية والتعلم عند الطلاب، لذا فمن المهم أن تكون الانفعالات في أولوية متغيرات موقف التعلم.

وتظهر الانفعالات أثناء عملية التعلم داخل الفصل الدراسي، وأثناء ممارسة الطلاب للأنشطة، وعند التكليفات التي يطلبها المعلم من الطلاب، وأثناء الاختبارات، وتكون الانفعالات إما سلبية أو إيجابية

ويرى (Ben-Eliyahu 2019)، أن الانفعالات عنصر مهم من عناصر عملية التعلم فتعتبر الانفعالات سوابق للتعلم باعتبارها بناء تحفيزي لهذه العملية، وتنتج هذه الانفعالات خلال خبرات التعلم السابقة وإن كانت لها آثار طويلة المدى وعلى الرغم من الاعتراف بها وتوثيقها بشكل جيد إلا أنها نادرا ما تعتبر هدف من التعلم مثل الأهداف المعرفية السلوكية.

والطفل المعاق له من الحقوق والواجبات ما للطفل العادي تماما وأكثر لأنها هي وسيلته للاستعاضة من الإمكانيات والقدرات والمهارات ليصبح عضوا ذا قيمة في المجتمع، وأيضا ليتمتع بصحة نفسية وانفعالية جيدة تؤهله للعيش والانسجام مع من حوله.

وحيث أن الإعاقة تؤثر سلبا على نمو شخصية الطالب وتؤدي إلى اضطرابات انفعالية وسلوكية ومن أبرزها ظهور مشاعر الغضب والإحباط، لذا من الواجب تحسين البيئة من حولهم ومعرفة ما يسبب أو يسهم في ظهور الانفعالات داخل مدارسهم الخاصة مدارس التربية الفكرية، وذلك لتجنب ظهور الانفعالات السلبية، والمحافظة على صحتهم النفسية.

مشكلة البحث:

ان الانفعالات الأكاديمية جزء لا يتجزأ من الخبرات التي يمر بها الطلاب خلال عملية التعلم ولا يمكن فصلها عن خبرات التعلم الأخرى.

وأيضا قبل البدء في التعامل مع ذوي الإعاقة العقلية لابد من معرفة انفعالاتهم لكي يتم التعامل معهم بالصورة الصحيحة، وباطلاع الباحثة على المقاييس السابقة لقياس الانفعالات الأكاديمية وجدت أن أغلب المقاييس صممت للطلاب العاديين وبالأخص طلاب الجامعة، كمقياس (Gotz, pekrun, perry&frenzer, 2011) و (pekrun, gotz&perry, 2005)، ومقياس مروة البغدادي (2016).

وتم الاطلاع على المقاييس التي استخدمت لقياس انفعالات معينة، مقياس محمد شاهين (2004) ومقياس (Driscil 2007) لقلق الاختبار، مقياس يزيد السورطي (2008) للملل الأكاديمي، ومقياس Buechner, pekrun &Lichtenfeld 2016 للفخر الأكاديمي.

ويوضح ذلك وجود قصور واضح جدا في مقاييس الانفعالات الأكاديمية للطلاب الذين يعانون من الإعاقات العقلية بمختلف أنواعها على الرغم أميها في تحديد انفعالاتهم وخاصة من يرتبط بالطلاب المدمجين في مدارس التعليم العام بمختلف مراحلها.

لذا رأت الباحثة أنه من الأهمية في هذا المجال تصميم مقياس انفعالات أكاديمية مصور يخدم فئة ذوي الإعاقة الذهنية في مدارس التربية الفكرية.

وعليه تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما درجة تمتع مقياس الانفعالات الأكاديمية المصور بالصدق؟
- ما درجة تمتع مقياس الانفعالات الأكاديمية المصور بالثبات؟
- ما مدى موضوعية تصحيح مقياس الانفعالات الأكاديمية المصور؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى اعداد مقياس مصور لفئة ذوي الاعاقة العقلية، ومعرفة إذا ما كان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية في التصحيح.

أهمية البحث:

- التحقق من صلاحية استخدام مقياس الانفعالات الأكاديمية المصور لفئة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الفكرية من خلال تحديد الخصائص السيكومترية له والتمثلة في الصدق والثبات.
- اثراء مجال التربية الخاصة بمقياس للانفعالات الأكاديمية يصلح لفئة ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الفكرية.

الإطار النظري:

1 - الإعاقة العقلية:

لا يكاد مجتمع من المجتمعات يخلو من الإعاقة العقلية فقد أصبحت من الظواهر المألوفة، ولم يعد ينظر إليها على أنها وصمة عار، بل أصبح ينظر للمعاقين عقليا على أنهم أفراد يستحقون المزيد من الاهتمام والرعاية والمزيد من التعليم، ليكون لهم القدرة على التكيف في المجتمع وممارسة حياتهم داخل الحدود التي تسمح لهم بقدراتهم وطاقاتهم.

تعريف الإعاقة العقلية:

وينص تعريف الإعاقة العقلية الجديد للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي « تمثل الإعاقة العقلية عددا من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن 18 سنة وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء ويصاحبها قصور واضح في واحد أو اثنين من مظاهر السلوك التكيفي مثل:

- الحياة اليومية.
- المهارات الاجتماعية.
- المهارات اللغوية.
- المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة.
- مهارة التعامل بالنقود
- مهارة السلامة. (في: فاروق الروسان 2013)

تصنيف الاعاقة العقلية:

تصنف الاعاقة العقلية الى فئات حسب معايير مختلفة، فقد تصنف بحسب درجة الذكاء أو بحسب الأسباب التي أدت اليها، أو بحسب الشكل الخارجي أو بحسب القدرة على التعلم والتوافق الاجتماعي.

تصنيف الاعاقة بحسب الأسباب:

- الأسباب الوراثية وتعود الى أسباب ما قبل الولادة.
- العوامل البيئية والتي نعود الى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل وأثناء فترة الولادة أ، بعدها.

تصنيف الاعاقة بحسب الشكل الخارجي:

- متلازمة داون.
- حالات التمثيل الغذائي (PUK).
- القماءة.
- صغر حجم الدماغ.
- كبر حجم الدماغ.
- حالات استسقاء الدماغ.

تصنيف الاعاقة حسب نسبة الذكاء:

- الاعاقة العقلية البسيطة وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين 55-70 ويطلق على هذه الفئة مصطلح القابلين للتعلم.
- الاعاقة المتوسطة وتتراوح نسب الذكاء لهذه الفئة ما بين 40-55 ويطلق على هذه الفئة مصطلح القابلون للتدريب.
- الاعاقة العقلية الشديدة وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين 40 فما دون ويطلق عليهم الاعتماديون.

تصنيف الجمعية الأمريكية لإعاقة العقلية:

- الإعاقة العقلية البسيطة.

- الإعاقة العقلية المتوسطة.

- الإعاقة الشديدة.

- الإعاقة الشديدة جدا.

قياس وتشخيص الإعاقة العقلية:

يعتبر التشخيص التكاملي في تشخيص الإعاقة العقلية من الاتجاهات الحديثة والمقبولة في أوساط التربية الخاصة، لأنه يجمع بين الخصائص الأربعة الرئيسية وهي: التشخيص الطبي، والسيكومتري والاجتماعي والتحصيلي.

خصائص ذوي الإعاقة العقلية:

1 - الخصائص المعرفية والعقلية:

يتسم المعاق عقليا ببطء النمو العقلي، قصور الانتباه، تأخر النمو اللغوي، قصور في القدرة على التذكر، الحاجة الى التكرار بعد كل تعلم، قصور في القدرة على التفكير. (حسين 61-62، 2009).

2 - الخصائص الاجتماعية:

تشير الهجرسي (182، 2008)، الى أن المعاقين عقليا يميلون للعزلة والانطواء، وليس لديهم القدرة على اقامة علاقات اجتماعية مع غيرهم، وعدم تقدير الذات، ويبدو عليهم الشعور بالخوف وعدم الأمن.

3 - الخصائص الانفعالية:

يتسم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بوحدة او أكثر من الصفات التالية: التبدل الانفعالي، الاندفاعية، اذاء الذات، الاحباط، ضعف تقدير الذات، الشعور بالنقص، عدم القدرة على ضبط انفعالاتهم. (القريطي 216، 2005)

2- الانفعالات الأكاديمية:

تعتبر الانفعالات ضرورية للتعلم الانساني والنمو، حيث إن التعلم الجيد هو أن نعرف بانفعالات ومشاعر الطلاب. فالمواقف التربوية هي مصدر هام للخبرات الانفعالية المتنوعة، حيث إن الحضور الى الفصل الدراسي والتعامل مع المعلم والاقران، والواجبات والامتحانات تستثير الانفعالات مثل: الاستمتاع والملل والحماس والخجل والقلق، هذه الانفعالات يشعر بها الطلاب في البيئة المدرسة يطلق عليها الانفعالات الأكاديمية. ولا شك أن دراسة انفعالات المتعلم أثناء اكتسابه للخبرات التعليمية من الأمور الهامة التي لا يمكن فصلها عن خبرات التعلم، كما أن فهم طبيعة تلك الانفعالات في سياق العملية التعليمية قد يؤدي إلى تحسين الاستراتيجيات التعليمية والتربوية المستخدمة (حنان الجمال، سعاد رخا 149، 2015).

ويرى سيادين ولا شكيرين، 2015 Sayadian&Lashkarian، أن المتعلمين عادة ما يواجهون انفعالات مختلفة في رحلتهم الأكاديمية وهذه الانفعالات يمكن أن تكون ايجابية تؤدي الى أداء تعلم ايجابي، أو سلبية حيث تؤدي الى أداء تعلم سلبية، وكما أن الانفعالات تختلف في طبيعتها فإن مساهمتها في التعلم والتحصيل الدراسي تختلف. (في: عبد المنعم الدردير، محمد عبد السميع، شيرين أحمد 19، 2020).

وتعتبر الانفعالات الاكاديمية أحد الأسس المهمة في التعليم لسببين:

1 - أن الانفعالات تؤثر على اهتمامات الطلاب وانجازاتهم اندماجهم وتحصيلهم وفي نمو شخصيتهم.

2 - أن الانفعالات تعتبر من أساسيات الصحة النفسية والسعادة، لذا يجب أخذها في الاعتبار كنواتج تعليمية مهمة في حد ذاتها. (Pekrun.2006.333-334)

ويشير مفهوم الانفعالات الاكاديمية الى تلك الانفعالات المرتبطة بالبيئة المدرسية والمواقف الأكاديمية، ويعرفها بيكرون (Pekrun.2006.316) بأنها الانفعالات المتعلقة بأشطة أو مخرجات الكفاءة التعليمية والتي تختلف عن الحالة المزاجية من خلال وجود مرجع محدد.

أما (مروة البغدادي، 78-77، 2016) فتعرفها على انها هي مجموعة من العمليات النفسية المتداخلة والمترابطة، لحالات شعورية قصيرة ومركزة تتعلق بخبرة ذاتية والتي يمر بها التلاميذ في السياق الأكاديمي ومواقف التعلم، وتظهر تلك الانفعالات بسبب طبيعة المهام المكلف بها التلميذ، أو نظراً للنواتج المتوقعة، فنجدها أثناء الحصص الدراسية، وأداء الاختبارات، وعند الاستذكار وحل الواجبات والتكليفات، وأثناء أداء المهام في مجموعات التعلم، فالتلميذ إما يشعر ببهجة التعلم/ أو بالملل، وبالفرح/ أو بالخجل، وبالأمل/ أو بالقلق، والغضب.

وأكد كل من كليفلاند اينس وكومبيل (Cleveland-Innes & Compbell، 2012.3) أن الانفعالات الأكاديمية تظهر في أشكال سلوكية معينة من "تعبير الوجه، والتغيرات الفسيولوجية، وما إلى ذلك"، في التفاعل بين الطلاب والتواصل داخل الفصل، وفي التفاعل مع التكنولوجيا، والمحتوى الأكاديمي، وممارسة الأنشطة المختلفة، باستثناء التفاعل بين المعلم والطلاب، تؤثر على دوافع تعلم الطلاب وأدائهم.

أهمية الانفعالات الأكاديمية:

1 - ان معرفتنا بالانفعالات الأكاديمية تعمق من فهم نتائج التعلم والتعليم فمفهوم الانفعالات الأكاديمية يرتبط بكل من طريقة التدريس والتعلم داخل الفصول الدراسية والتحصيل الدراسي (حنان جمال، سعاد رخا، 2015).

2 - ان الانفعالات الأكاديمية الايجابية تؤثر على قدرة الطالب على معالجة المعلومات والفهم، وترتبط بالتوجهات الدافعية، حيث تؤدي الى زيادة مستويات توجه الاتقان مما يؤدي الى المزيد من الانفعالات الايجابية (مروة البغدادي 2016)

3 - ان الانفعالات الأكاديمية هي بمثابة منبئات للسلوك الصفي فمثلا القلق والملل ينبأ بعدم المشاركة بينما تنبئ الانفعالات الأكاديمية الايجابية كالحماسة والتفاؤل الى المشاركة الصفية.

وتعتبر الانفعالات الأكاديمية هي الركيزة الأساسية للصحة النفسية فهي من أهم المتغيرات النفسية التي تؤثر على قدرات التلاميذ واهتماماتهم وعلى تحصيلهم

واندماجهم، وتؤثر أيضا على نمو شخصياتهم وكفاءتهم الدراسية لذا يجب الاهتمام بها وأخذها في الاعتبار. (سمر توفيق، 2021، 6)

النظريات المضرة للانفعالات الأكاديمية:

1 - نظرية القيمة والتحكم للانفعالات الأكاديمية: - The control-value theory of academic emotion

توفر نظرية القيمة والضبط لبيكرون Pekrun 2006، اطارا تكامليا لتحليل تأثير السوابق وتأثير الانفعالات والعواطف في التحصيل الدراسي في الأوساط الأكاديمية. وتتضح أهم ملامح النظرية فيما يلي:

- انه ينظر الى الانفعالات على انها مجموعة من العمليات المترابطة من النظم النفسية الفرعية: العاطفة - المعرفة - الدافعية - التعبير، والعمليات النفسية الطرفية.

- أن تقييمات / تقديرات الطلاب للأحداث السابقة لانفعالات التحصيل اساسية لإثارة مشاعر الانجاز، بما في ذلك الانفعالات المرتبطة بالنشاط مثل الاستمتاع والاحباط والملل من التعلم، وكذلك المشاعر الناتجة مثل الفرح والأمل والكبرياء والقلق واليأس والغضب المرتبط بالنجاح والفشل.

وافترضت النظرية مجموعتين من التقييمات ذات أهمية بالنسبة لانفعالات هي:

- التحكم (الضبط الذاتي) عبر الأنشطة ونتائجها مثل: التوقع بأن المثابرة في الدراسة يمكن تفعيلها وسوف تؤدي الى النجاح.

- القيمة الذاتية لهذه الأنشطة والنواتج مثل: القيمة المدركة للنجاح.

وتفترض النظرية أيضا أن الانفعالات المرتبطة بالنواتج المتوقعة مثل: الأمل والقلق، الانفعالات المرتبطة بالأثر الرجعي للنواتج، والانفعالات المرتبطة بالأنشطة التحصيلية تتحدد بواسطة تقييم السوابق (الاحداث السابقة).

إجراءات البحث:

سوف تتبع الباحثة الإجراءات التالية لتحقيق أهداف البحث للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الانفعالات المصور لذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج العلمي الأكثر ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه لأنه يمد البحث بمعلومات تساعد في تحديد الكفاءة السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على عينة من طلاب ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الفكرية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (30) طالب وطالبة من مدارس التربية الفكرية بمحافظة القاهرة، الإدارة التعليمية التابعة لمنطقة حلوان، ويتراوح العمر الزمني لأفراد العينة ما بين 7، 20 سنة، (16 ذكور) و (14 إناث).

جدول (1)

نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة السيكومترية طبقاً لنوع الإعاقة

نوع الإعاقة	العدد	النسبة
متوسط	6	20.0
بسيط	5	16.7
متوسط وطيف توحّد	3	10.0
بسيط وسمعي	3	10.0
بسيطة داون	3	10.0
متوسطة	2	6.7
متوسط غير ناطق	2	6.7
داون متوسط	1	3.3
داون ناطق	1	3.3
عقلية متوسطة	1	3.3
بسيط داون	1	3.3
داون بسيط	1	3.3

نوع الاعاقة	العدد	النسبة
متوسط	6	20.0
داون غير ناطق توسط	1	3.3
متوسط	6	20.0
الإجمالي	30	100%

يتضح من الجدول السابق أن غالبية عينة الدراسة كانت من (متوسط) بعدد (6) افراد بنسبة (20.0%) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (بسيط) بعدد (5) أفراد بنسبة (16.7%)، وتباينت باقي العينة بنسب مختلفة

جدول (2)

نتائج العدد ومتوسطات السن لعينة الدراسة السيكومترية

المتغير	العدد	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
السن	30	7	20	12.1	4.1

يوضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة السيكومترية طبقا لمتوسط السن بلغ قيمة المتوسط الحسابي (12.1) بانحراف معياري (4.1) وكانت أقل سن (7) وأعلى سن (20).

جدول (3)

متوسطات مقياس الانفعالات الأكاديمية لعينة الدراسة السيكومترية

المتغير	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
خائف	2.00	10.00	3.23	1.92
سعيد	3.00	27.00	10.53	5.79
غاضب	2.00	8.00	3.33	2.12
يحب	3.00	21.00	13.17	5.09
حياد	1.00	8.00	1.87	1.74
الدرجة الكلية لمقياس الانفعالات الأكاديمية	20.00	38.00	32.13	4.36

يوضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة السيكومترية طبقاً لمتوسطات مقياس الانفعالات الأكاديمية.

أداة البحث:

تم استخدام مقياس الانفعالات الأكاديمية المصور لذوي الإعاقة الذهنية في مدارس التربية الفكرية المعد من قبل الباحثة وفقاً للخطوات التالية:

1 تحديد الهدف من المقياس:

هدف مقياس الانفعالات الأكاديمية المصور إلى قياس الانفعالات الأكاديمية التي تظهر لدى طلاب ذوي الإعاقة الذهنية داخل مدارس التربية الفكرية، والتي ترتبط بعملية التعلم في مواقف التعلم المختلفة.

2 قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم البحث بالدراسة، مثل دراسة مروة البغدادي، 2016، ودراسة علي حنفي 2019، ودراسة سمر توفيق 2021.

3 قامت الباحثة باستعراض مجموعة من مقاييس الانفعالات الأكاديمية وبيّن الجدول التالي المقاييس التي رجعت إليها الباحثة:

جدول (4) ا

لمقاييس التي اطلعت عليها الباحثة المرتبطة بقياس الانفعالات الأكاديمية

الباحث	السنة	عنوان المقياس	أبعاد المقياس
سحر ماهر خميس	(2019)	مقياس الانفعالات الأكاديمية نحو الرياضيات.	ويتضمن المقياس 3 انفعالات ايجابية (الاستمتاع - الامل - الفخر)، و 5 من الانفعالات السلبية (الغضب - القلق - اليأس - الملل - الخجل).
حنان محمد سعاد عبد العزيز	2015	مقياس الانفعالات الأكاديمية	تضمن المقياس 3 انفعالات سلبية (القلق - الملل - اليأس)، 3 ايجابية (التمتع - التفاؤل - الحماسة).

وتضمن المقياس 3 انفعالات ايجابية (بهجة التعلم، الأمل، الفخر)، و 4 انفعالات سلبية (القلق، الملل، الغضب، الخجل)	مقياس الانفعالات الأكاديمية	2016	مرورة مختار بغدادي.
ويقيس الاستبيان الانفعالات الأكاديمية في الفصل الدراسي وأثناء التعلم والاختبارات،	استبيان مشاعر الإنجاز	2005	Pekrun, Goetz, Perry

يتضح من الجدول السابق المقاييس التي أعدها الباحثين ، أنها أكثر ملائمة للكشف عن الانفعالات الأكاديمية لدى الأشخاص العاديين، وقد لا تكون مناسبة لذوي الإعاقات العقلية، أو منخفضي الذكاء من الأطفال، مما دعا الباحثة إلى إعداد مقياس الانفعالات الأكاديمية يناسب هذه الفئة من التلاميذ.

صياغة أبعاد المقياس:

بناء على استعراض المقاييس السابقة، استخلصت الباحثة (6) أبعاد للمقياس على النحو التالي:

1 السعادة: انفعال سار ايجابي يشعر الطالب من خلاله بالفرح والارتياح داخل الصف والمدرسة، والرغبة في أداء الأنشطة والمشاركة في الحصص الدراسية واندماجه مع زملائه داخل البيئة المدرسية.

2 الحب: انفعال سار ايجابي يشعر به الطالب داخليا، ويصدر نتيجة عنه تفاعل ايجابي مع الاشخاص والاشياء من حوله في البيئة المدرسية“.

3 الغضب: انفعال سلبي غير سار يتضمن شعور الطالب بالضيق وعدم الارتياح وكذلك عدم السيطرة على الانفعالات نتيجة لتعرضه الى مشكله ما، او تعرضه الى الاستفزاز كالإهانة والسخرية داخل البيئة المدرسية.

4 الخوف: انفعال سلبي غير سار يشعر به الطالب وينشأ من المثيرات الخارجية في البيئة المدرسية والتي تمثل تهديدا للطالب.

5- الحياد يعني عدم الشعور الواضح المحدد تجاه مواقف أو أشخاص أو أنشطة أو أفكار معينة.

صياغة فقرات المقياس:

تمت اختيار عدد (13) صورة من مكونات البيئة المدرسة التي تساهم في ظهور الانفعالات الأكاديمية لدى الطلبة.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم تفرغ البيانات والتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية - Statistical Package For Social Scienc- es SPSS V. 25، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

1. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات مقياس الانفعالات الأكاديمية المصور.
2. معامل الارتباط بيرسون للتحقق من ثبات مقياس الانفعالات الأكاديمية المصور بإعادة الاختبار وصدق الاتساق الداخلي للمقياس.
3. اختبار مان ويتني اللابارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.
4. البيانات الوصفية (التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري).

التحقق من المعاملات السيكومترية للمقياس:

الصدق:

١- صدق المحكمين:

للتحقق من أن المقياس يقيس الانفعالات المراد قياسها تم عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من 13 صورة وأسئلتها على مجموعة من المحكمين والمختصين بلغ عددهم 10 محكمين، حيث طلبت الباحثة الحكم على كل بند من بنود المقياس من حيث:

- مدى مناسبة الصورة لقياس الانفعال.

- مدى مناسبة صياغة السؤال.

وفيما يلي التعديلات التي تمت على المقياس:

جدول (5)

تعديلات المحكمين على مقياس الانفعالات الأكاديمية

الصورة	السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
	إذا سألت المعلمة سؤالاً في الفصل هل تشارك للإجابة مع باقي زملائك؟	عندما تطلب منك المعلمة المشاركة في النقاش حول موضوع معين في الفصل تشعر ب؟
	إذا كنت مع أصدقائك في حصة الحساب فماذا ستشعر؟	إذا طلب منك المعلم المشاركة في الأنشطة المرتبطة بمقرر الحساب تشعر ب؟
	ما رأيك عندما تذهب أنت وأصدقائك إلى غرفة المصادر؟	عندما يخبركم المعلم بأنكم على موعد للذهاب إلى غرفة المصادر تشعر ب؟
	كيف يعاملك حارس المدرسة؟	عندما ترى عامل المدرسة يحافظ عليها تشعر ب؟؟؟

وقد قامت الباحثة بالأخذ بجميع الملاحظات المدونة واجراء التعديلات اللازمة التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين.

2 - صدق التمييز الطرفي:

جدول (6)

نتائج اختبار (مان ويتني) لحساب دلالة الفروق بين درجات الأدنى والأعلى (صدق التمييز) (الطرفي) لمقياس الانفعالات الأكاديمية المصور

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	الإرباع الأعلى (ن=15)		الإرباع الأدنى (ن=15)		المتغيرات
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
0.01						

خائف	9.00	135.0	22.00	330.00	-4.545	0.000 دالة
سعيد	8.20	123.0	22.80	342.0	-4.617	0.000 دالة
غاضب	10.50	157.5	20.50	307.5	-3.718	0.001 دالة
يحب	8.00	120.0	23.00	345.00	-4.728	0.000 دالة
حياد	10.00	150.0	21.00	315.0	-3.995	0.000 دالة
الدرجة الكلية لمقياس الانفعالات الأكاديمية	8.17	122.5	22.83	342.5	-4.605	0.000 دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين درجات الأدنى والأعلى (صدق التمييز) لمقياس الانفعالات الأكاديمية المصور ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأدنى والأعلى للانفعال (خائف) حيث بلغت قيمة (4.545) Z وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.01).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأدنى والأعلى للانفعال (سعيد) حيث بلغت قيمة (4.617) Z وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.01).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأدنى والأعلى للانفعال (غاضب) حيث بلغت قيمة (3.718) Z وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.01).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأدنى والأعلى للانفعال (يحب) حيث بلغت قيمة (4.728) Z وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.01).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأدنى والأعلى للانفعال (حياد) حيث بلغت قيمة (3.995) Z وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.01).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأدنى والأعلى لمقياس الانفعالات الأكاديمية المصور حيث بلغت قيمة (4.605) Z وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.01)

2 - ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الانفعالات الأكاديمية المصور لعينة الدراسة (ن=30) من خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ وثبات إعادة الاختبار كالتالي:

جدول (8)

ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الانفعالات الأكاديمية المصور

المتغير	معامل ألفا
الدرجة الكلية لمقياس الانفعالات الأكاديمية	0.647

تبين من الجدول السابق لثبات ألفا كرونباخ لمقياس الانفعالات الأكاديمية المصور أن قيمة معامل ألفا (0.647) وهي قيمة مطمئنة أكبر من (0.5) وتشير لثبات المقياس.

2 - ثبات إعادة التطبيق:

جدول (9)

قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الانفعالات الأكاديمية المصور

أبعاد المقياس	معامل ثبات إعادة الاختبار
خائف	0.758 (***)
سعيد	0.866 (***)
غاضب	0.687 (***)
يحب	0.723 (***)
حياد	0.974 (***)
الدرجة الكلية لمقياس الانفعالات الأكاديمية	0.917 (***)

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن قيم معامل ثبات مقياس الانفعالات الأكاديمية المصور تشير إلى تمتع المقياس بثبات جيد لكل من (خائف، سعيد، غاضب، يحب، حياد، الدرجة الكلية لمقياس الانفعالات الأكاديمية) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.758، 0.866، 0.687، 0.723، 0.974، 0.917) هو ما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

3 - الاتساق الداخلي:

جدول (7)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الانفعالات الأكاديمية المصور

أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
خائف	-0.468 (**)	0.009
سعيد	0.723 (**)	0.000
غاضب	-0.317 (*)	0.05
يحب	0.546 (**)	0.002
حياد	-0.835 (**)	0.000

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)

من الجدول السابق الاتساق الداخلي السابق لمقياس الانفعالات الأكاديمية المصور نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، حيث بلغت الدلالة المعنوية أقل من (0.05) مما يؤكد على الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط (-0.468، 0.723، -0.317، 0.546، -0.835) وهي قيم تؤكد على المقياس.

نتائج البحث:

توصلت النتائج إلى أن قيم الصدق والثبات والاتساق الداخلي كانت قيم مطمئنة، وهي أيضاً مطمئن الباحثين لتطبيق المقياس على عينات مشابهه.

التوصيات والتطبيقات:

توصي الباحثة بتطبيق مقياس الانفعالات الأكاديمية المصور، وإلى محاولة اعداد مقاييس مختلفة على حالات مختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وحالات الدمج .

الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من 13 صورة لمكونات البيئة المدرسية، يتم الاجابة عليها من خلال عرض صور المعبرة عن الانفعالات ويختار الطالب ما بين (5)

انفعالات (سعيد - يحب - خائف - غاضب - حياد)، وتوزع الدرجات (3) للانفعالات الايجابية) و (2) للانفعالات السلبية) و (1) للحياد)، وتوضح الدرجة المرتفعة على المقياس ارتفاع مستوى الانفعالات (ايجابية أو سلبية) لدى الطلاب، بينما توضح الدرجة المنخفضة على المقياس انخفاض مستوى الانفعالات لديهم.

المراجع العربية:

- أمل معوض الهجرسي (2008)، تربية الأطفال المعاقين عقليا، الرياض: دار الزهراء للنشر.
- حنان الجمال، سعاد رخا. (2015). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي والانفعالات الأكاديمية لطلاب الصف الأول ثانوي، مجلة كلية التربية، مج (30)، ع (4)، ص (149-198) جامعة المنوفية.
- عبد المنعم الدردير. محمد عبد السميع. شيرين أحمد (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس الانفعالات الأكاديمية لطلاب الجامعة.
- عبد المطلب القريطي (2005)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: عالم الكتب.
- علي ثابت حنفي (2019)، الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة، (110-179).
- سمر توفيق عبد الله (2021)، الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج المدرسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الارشاد النفسي، ع 66، (1،91).
- فاروق الروسان. (2013) سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة. الطبعة التاسعة. دار الفكر. عمان. الأردن.
- عصام حسين (2009)، التربية الخاصة للأطفال غير العاديين، القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الفتاح شاهين (2004). قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الخليل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، جامعة القدس المفتوحة، 3، 9 - 35.

- مروة البغدادى (2016). الانفعالات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة بين العاديين والمتفوقين أكاديميا.
- يزيد عيسى السورطي (2000). درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات العلوم التربوية، الأردن، 66 - 57 (1)، 35.

المراجع الأجنبية:

- Ben-Eliyahu، A. (2019). Academic Emotional Learning: A critical component of self-regulated learning in theemotional learning cycle. Educational Psychologist، 54(2)، 84-105
- Buechner، V، Pekrun، R، Lichtenfeld، S، (2016) The Achievement Pride Scales (APS). European Journal of Psychological Assessment 34:3. 181-192
- . Cleveland- Innes، Marti، A. and Prisca، C. (2012). «Emotional presence، learning، and the online learning environment.» The International of Research in Open and Distance Learningl3(4)
- Pekrun، R. (2006). The control-value theory of achievement emotions: Assumptions، corollaries، and implications for educational research and practice. Educ Psychol Rev، 18، 315-341.
- Pekrun، R، Elliot A.، & Maier، M. (2009). Achiev
- ement goals and achievement emotions: Testing a model of their joint relations with academic performance. J Educ Psychol، 101(1)، 115-135.
- Pekrun، R.، Goetz، T.، Titz، W.، & Perry، R. (2002). Academic Emotions in Students“ Self-Regulated Learning and Achieve-

ment: A Program of Qualitative and Quantitative Research.
Educational Psychologist, 37(2), 91-106.

- Reschly, A. L., Huebner, E. S., Appleton, J. J., & Antaramian, S. (2008). Engagement as flourishing: The contribution of positive emotions and coping to adolescents' engagement at school and with learning. *Psychology in the Schools*, 45(5), 419-431
- Rienties, B. (2014). "Understanding academics' resistance towards (online) student evaluation." *Assessment & Evaluation in Higher Education* 39(8):987-1001

